

نهج السعادة

[101] والحبوب الكبير (2). فقال علي عليه السلام: بلى شهدت أنك إن مضيت معنا ناصرا لدعوتنا صحيح النية في نصرتنا، قد قطعت منهم الولاية وأظهرت لهم العداوة كما زعمت، فإنك ولي الله تسبح في رضوانه وتركض في طاعته (3) فأبشر أبا زبيب. فقال له عمار. اثبت أبا زبيب، ولا تشك في الأحزاب، عدو الله ورسوله (4) فقال أبو زبيب: ما أحب أن لي شاهدين من هذه الأمة فيشهدا لي على ما سألت عنه من هذا الأمر الذي اهتمني مكانكما. وخرج عمار بن ياسر وهو يقول: سيروا الى الأحزاب أعداء النبي سيروا فخير الناس أتباع علي هذا أوان طاب سل المشرفي وقودنا الخيل وهز السمهري ودخل يزيد بن قيس الأرحبي على علي (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين نحن _____ (2) الحوب - بضم الحاء وسكون الواو -: الإثم والذنب. (3) يقال: (ساح زيد - من باب باع - سحا وسيحانا وسيوحا - كفيضا وفيضانا وفيوضا - وسياحة): جال في البلاد تفرجا وتنزها. (4) كذا في الأصل.
